

فرحة عراقية كبيرة بفوز «أسود الرافدين» على اليابان.. والمطالبة بلقب آسيا





بغداد: زيدان الربيعي

أبدى إعلاميون وصحفيون رياضيون عراقيون سعادتهم الكبيرة بالفوز التاريخي الذي حققه «أسود الرافدين» على منتخب اليابان 2 - 1 ضمن منافسات بطولة أمم آسيا الجارية الآن في قطر.

وقال علي رياح، الصحفي والإعلامي والكاتب الرياضي: «كل معاني التبريك والتهنئة لا تفيكم حقكم يا أسودنا الأشاوس.. نصر كروي للتاريخ يكتبه منتخب العراق، بشجاعة منقطعة النظير، في أصعب وأهم تحدٍ رسمي في عهدة كاساس».

وأضاف: «منهج تكتيكي غاية في الروعة.. انضباط.. واندفاع.. تجلت إليه الرغبة في صناعة إنجاز استثنائي بكل المقاييس أمام منتخب لم يعرف إلا شكل الفوز طوال شهور عديدة وعلى منتخبات عالمية كبرى وأخرى معروفة». ورأى رياح، أن «الطريق في البطولة ما زال طويلاً وشاقاً، ومن المنطقي والطبيعي بعد الفوز على اليابان أن يكون اللقب الآسيوي غاية ومطلباً وهدفاً.. لم لا؟!».

بينما قال الإعلامي الرياض محمد الموسوي: «كاساس رد بقسوة على منتقديه وعلى كل من تربص وحاول خلق الفتنة، 10/10 للإسباني خيسوس كاساس وفوز تاريخي.. فجميع اللاعبين أبطال من صاحب الثنائية التاريخية أيمن حسين الذي فعل ما عجز أن يفعله أساطير العراق الهجومية على مر التاريخ، إلى الصلب دفاعياً والمميز هجومياً (الزلمة) أحمد يحيى والذي أجبر مدرب اليابان على أن يخرج كوبو».

ورأى، أن «مهارة الجوهريتين يوسف الأمين وعلي جاسم بعثرت الدفاعات اليابانية، (أمير العماري) المايسترو الهادئ، قد لا تفي الكلمات حجم إبداعك، سأكتفي بقول شكراً لمن جلبك لتمثيل العراق.. فرانس بطرس وأدواره التكتيكية الرائعة حتى خروجه.. سولاقا وسعد ناطق اللذان تحملا عبء الضغط الياباني من دون ارتكاب الأخطاء، وكل الأسماء التي اشتركت قدمت أداءً رائعاً أسهم في تحقيق الفوز التاريخي والتأهل إلى الدور المقبل».

وختم بالقول: «الفوز على اليابان غير مسار العراق في البطولة وفتح آفاقاً كانت مغلقة.. الحمد لله الذي جعلنا نشهد الفوز على اليابان».

فوائد عدة

بينما وضع الإعلامي كريم السيد لائحة بفوائد فوز المنتخب العراقي على نظيره الياباني والتي تتمثل في: «التأهل للدور الثاني متصدراً للمجموعة بتحقيق أي نتيجة إيجابية مع منتخب فيتنام. كذلك تعزيز الثقة لدى المنتخب العراقي بعد تجاوز المرشح الأول للبطولة والرقم الأصعب في قارة آسيا. فضلاً عن ترميم الحالة المعنوية والنفسية التي عاشها المنتخب العراقي بعد الإشكالات والتشنج خلال الأيام الأخيرة».

وأضاف: «كما أسهم الفوز بالتخفيف من حدة الضغط الجماهيري، وكسب ثقتهم ومساندتهم التي كانت عاملاً فارقاً في مباراة اليابان. أيضاً أفضل نتيجة للماتادور (كاساس) منذ توليه تدريب المنتخب العراقي منذ أكثر من عام. كذلك عودة الشخصية للمنتخب العراقي كبطل من أبطال القارة، وأحد منتخبات الصف الأول في آسيا. كما أن هذه المباراة كانت «نقطة تحول في تاريخ المهاجم أيمن حسين الذي كان محط انتقاد وجدل دائم منذ سنوات